له ما احمد قال سعيد بن جبير فقال له بل انت شقي بن كسير فقابل قاتله لعنه الله سعيد
بشقي وجبير بكسير ومثال ثالث وهو من مقابلة اثنين باثنين قول النابغة
فتى تم فيه ما يسر صديقه • على ان فيه ما يسوء الاعاديا •
فقابل بين ما يسر بما يسوء والصديق بالعدو ومنه قول عباس بن مرداس
فان الذي فيه شرار كم قليل • وان في خياركم كثير •
فقابل بين الشرار والخيار والقليل والكثير ومنه ايضا
فوا عجبا كيف اتفقنا فناصح • وفي ومطوي على الغل غادر •
فقابل الناصح بالغل والوفي بالغادر وهو من مقابلة ثلاثة بثلاثة قول بعضهم
اذا جادت الدنيا عليك فجد بها • على الناس طرا قبل ان تتفلت •
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت • ولا البخل يبقيها اذا هي ولت •
فالمقابلة بين الجود والبخل والفناء والبقاء والاقبال والتولي وفي هذين البيتين مسكن
لانه لو عرض لوجب كسر [illegible] لان ذلك التانيث لا يتاتى فيها الا الكسر ووجب
فتح [illegible] الاول لان الفعل منصوب فان كان يحتمل مجرى [illegible] والبيتان من بحر
الطويل وبهما شاذا لانه غير مرحوب ومثله ايضا
يفر جبان القوم عن ابن امه • ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه •
ويرزق معروف الكريم عدوه • ويحرم معروف البخيل اقاربه •
المقابلة بين يرزق ويحرم والكريم والبخيل والعدو والقريب ومنه قول ابي دلامه
ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا • واقبح الكفر والافلاس بالرجل •
فقابل الحسن بالقبح والدين بالكفر والدنيا بالافلاس ومنه قول الطيب
فلا الجود يفني المال والجد مقبل • ولا البخل يبقي المال والجد مدبر •
فالمقابلة بين الجود والبخل والفناء والبقاء والاقبال والادبار ومنه قول ابي نواس
اذا استرعيت عهدا عن قريب • كما استعجبت عطفا عن بعيد •

فالمقابلة

فالمقابلة بين استرعيت واستعجبت والعهد والعطف والقريب والبعيد ومنه قول جرير
وباسط خير فيكم بيمينه • وقابض شر عنكم بشماليا •
فالمقابلة بين البسط والقبض والخير والشر واليمين والشمال ومن عجيب هذا قول المتنبي
[illegible] فيكون مقابلة اربعة باربعة ومن مقابلة
اربعة باربعة قول النابغة
اذا ابتسطا [illegible] اثار العجاجة • وان علوا حزنا تشظت الجنادل •
فالمقابلة بين [illegible] والسهل والحزن والاثارة والتشظي والعجاجة والجنادل
وفي بعضه تاويل في المقابلة ومنه قول ابي بكر رضي الله عنه في وصيته عند الموت
هذا ما اوصى به ابو بكر عتيق اخر عهده بالدنيا خارجا عنها واول عهده بالاخرة
داخلا فيها فقابل الاول بالاخر والدنيا بالاخرة وخارجا بداخل ومن بديعها ما [illegible]
الى نسق هذا المقام كيف صدر عنه مثل هذا الكلام رضي الله عنه عن الصديق ما امكنه
واصل فيه اللجة والنصح ومن مقابلة خمسة بخمسة قول المتنبي
ازورهم وسواد الليل يشفع لي • وانثني وبياض الصبح يغري بي •
فالمقابلة بين ازور وانثني والسواد والبياض والليل والصبح ويشفع ويغري ولي وبي
ومنه قول بعضهم ايضا
عفو [illegible] من الايام متصرفا • الى وجه من [illegible] النسخ والمحو •
وابرز [illegible] كالعاتق [illegible] • [illegible] مسودة نحو •
فمن سواد الخط يمحى عن المحو • ومن بياض الوخط يامر بالنحو •
فالمقابلة [illegible] والبعد وبين السواد والبياض
وبين النحو والوخط والمحو والنحو [illegible] كثيبة ملطا المسودة
والمراد بالتسويد [illegible] الشيب وللتسلط ايضا وفيه مقابلة اثنين باثنين قال
فالبعد عن حبكم موتا وفي قربكم عيشي وتغل الخطا فصدكم [illegible]

الوخر